

# فلسفة في الأسبوع



283  
عدد خاص

الثلاثاء 1 ربيع الأول 1444 هـ، الموافق لـ 27 أيلول 2022

تصدر عن الملتقى العالمي من أجل فلسطين

## مؤتمر نيك أة الأقصى الدولي





تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان وثلاثة وثمانون - 283 -

الثلاثاء 1 ربيع الأول 1444 هـ، الموافق لـ 27 أيلول 2022

- مؤتمر "نداء الأقصى" الدولي بمشاركة حاشدة من العلماء المسلمين خلال أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)  
- كلمة منسّق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين الشيخ عبد الله كتمتو

6 - 4

### الجلسة الافتتاحية في مؤتمر نداء الأقصى الدولي

- الأمين العام للعتبة الحسينية: الأمة الإسلامية مدعوة إلى نصره الأقصى  
- المطران عطالله حنا: كل إنسان ذو قيم أخلاقية يجب أن يدافع عن الحق  
- أستاذ البحث الخارج في الحوزة العلمية: واجب الأديان والمتدينين نصره فلسطين  
- رئيس الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية: على كل مسلم أن يدعم المقاومة بالوسائل كافة  
- مانديلا: «تحيا فلسطين»

11 - 7

### الجلسة الختامية في مؤتمر نداء الأقصى الدولي

- رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة: "نداء الأقصى" يؤكد وقوفنا مع فلسطين  
- مفتي القدس: ما يقوم به الفلسطينيون هو اقتداء بالإمام الحسين (عليه السلام) الذي رفض الظلم  
- ممثل مفتي العراق: القدس الشريف والمسجد الأقصى نصب أعيننا  
- تجمع العلماء المسلمين في لبنان: نحن اليوم في معركة تحرير فلسطين ولا يمكن الوقوف على الحياد  
- والد الشهيد محمد الدرا يروي تفاصيل استشهاد ابنه أمام عينه  
- صابو: كربلاء أفضل مكان في العالم لنبداً فيه هذا المؤتمر  
- رئيس الدعاة في وزارة الأوقاف المصرية: المسجد الأقصى هو أمل هذه الأمة وشرفها

15 - 12

- ممثل المرجعية الدينية العليا في العراق يلتقي المشاركين في مؤتمر نداء الأقصى الدولي

19



## نداء الأقصى من كربلاء



لكي تعرف مدى حضور فلسطين في وجدان الناس عليك أن تدع الإعلام السائد جانباً، وأن تخالط الناس وتحادثهم وتقترب من قلوبهم؛ عندها سوف تفتتح على عالم رحيب من الحب واليقين والثبات وصدق العزيمة وكرم التضحية!

وهذا هو حال العراق بشعبه ورجاله وشبابه وأطفاله ونسائه اللواتي لا زلن يحتفظن بقدسية الشهادة في قلوبهن، ويشيخن أبناءهن بالدموع والألم، ولكن مع اليقين بجمال الحياة الآخرة لمن عمل في حياته من أجل الحق، ثم غادر الدنيا متحلياً برتبة الشهيد.

في العراق الذي لبى صرخة فلسطين منذ أكثر من مئة عام، ودفع ثمن ذلك كثيراً ولا زال يدفع؛ في هذا العراق يرتفع اليوم نداء الأقصى عاليًا، مع أذرع العراقيين الممدودة لاحتضان أبناء فلسطين الذي وفدوا للمشاركة في مناسبة أربعين الإمام الحسين (ع).

في هذه المناسبة التي تعتبر من أعظم التجمعات البشرية المنظمة على الإطلاق، شهدت مدينة كربلاء حدثين متلازمين، حملا القضية الفلسطينية إلى الساحة العراقية، أولاهما مؤتمر نداء الأقصى الدولي، الذي انعقد في القاعة الكبرى في مرقد الإمام الحسين، بمشاركة شخصيات دولية من حوالي 55 دولة، ومن مختلف الأديان والمذاهب والأعراق، وكان عنوان المؤتمر (مبادئ النهضة الحسينية، ودورها في تحرير القدس وثورة الشعب الفلسطيني).

وأما الحدث الثاني فهو (موكب نداء الأقصى) على طريق النجف كربلاء، الذي يشهد تدفق مئات آلاف الزوار على مدار الساعة ولمدة أكثر من أسبوع، حتى بلغ المجموع النهائي للمشاركة في مناسبة الأربعين ما يزيد على 21 مليون إنسان هذا العام!

ضمّ موكب نداء الأقصى عدداً من المعارض المخصصة لعرض جوانب أساسية من القضية الفلسطينية والجرائم الصهيونية، مع لوحات ومخططات للتعريف بمساهمات العراقيين في دعم القضية الفلسطينية، منذ 100 عام وحتى الآن.

وفي قاعات الموكب التقى الشباب الفلسطيني وعلماء الدين القادمون من داخل الأرض المحتلة ومخيمات الشتات مع الضيوف الزائرين، وكانت فرصةً لحوارات حول فلسطين والعراق وكيف نقرب من تحرير القدس وتحقيق العودة؟

كشف هذان الحدثان للعالم ولأبناء فلسطين خاصة، وكذلك للعدو الصهيوني الغاصب؛ أن العراق ليس حديقة خلفية لفلسطين، ولا مجرد داعم لقضيتها العادلة، بل هو معنيٌّ مباشرةً بها، وأن العراقيين يعلمون أن مشاكلهم مع الاحتلال والإرهاب ومحاولات التقسيم مرتبطةً بشكل وثيق بالخيوط الصهيونية الداعمة لتمزيق العراق وإشغال أبنائه بأنفسهم عن الاهتمام بقضايا الأمة الكبرى؛ ولكن هيئات هيئات من العراق أن ينكسر أو أن يلقي راية أبي الأحرار وسيد الشهداء من يده أبداً.

ومما لا شك فيه أن العراقيين بموقفهم هذا - الذي اتفقت عليه شبابهم ونسأؤهم وعشائرتهم ومتقفوهم وعلماءهم ومرجعهم - يمثلون شعوب العالم العربي والإسلامي جميعاً، بل كل أحرار العالم، الذين يجتمعون على إعلاء قيم العدل والإنصاف ونصرة المظلوم ومقاومة الظالم والغاصب والاحتلال، وهي نفسها القيم القرآنية ومكارم الأخلاق التي جاء رسول الله (ص) بإتمامها، وكانت نهضة الإمام الحسين ومسيرته وحياته واستشهاده من أجل ترسيخها قولاً وعملاً في حياة الناس.

على هذه الرؤية تأسس موكب نداء الأقصى وانعقد المؤتمر الذي سبقه، وعلى أن فلسطين والقدس والإمام الحسين وقضايا الشعوب المظلومة هي عوامل وحدة وترابط فيما بين كل الأحرار والشرفاء، وعلينا جميعاً أن نعمل لتمتين هذه الوحدة، وأن نجتهد دوماً لخلق الآليات العملية التي تحول النظرية إلى تطبيق، وتنقلنا أقرب فأقرب باتجاه العدالة والسلام الحقيقيين لكل البشرية.

نداء الأقصى من كربلاء، صوت ارتفع من أرض الشهادة وتردد صدها في جنبات الأرض المقدسة، جامعاً بين منابع البركة التي أثبتها القرآن الكريم، والدائرة بين أهل البيت (ع) والمسجد الأقصى، وما حولهما.

(رَحِمَتْ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) (هود:73).

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الإسراء:1).

محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العالمي من أجل فلسطين

## مؤتمر "نداء الأقصى" الدولي بمشاركة حاشدة من العلماء المسلمين خلال أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)

الفكري والثقافي وقضية فلسطين. كذلك، يسلط الحدث الضوء على السبل العملية للتصدي لمشروع التطبيع على المستوى الفكري والثقافي، وتحديد طرق الإفادة من المناسبات الدينية والجماهيرية (ومنها زيارة الأربعين) لتعزيز الترابط والتضامن بين "أحرار العالم وخدمة القضية الفلسطينية والقضايا العادلة".

وشارك في المؤتمر 250 شخصية علمائية وفكرية وثقافية من 60 دولة حول العالم، بالإضافة إلى عدد كبير من العراقيين. ويتضمن جدول أعمال المؤتمر أربعة محاور متنوعة، هي: مبادئ النهضة الحسينية والقضية الفلسطينية، وشهادات من الواقع الفلسطيني، والدور التاريخي للشعب العراقي في الدفاع عن القضية الفلسطينية، والخطاب

انطلقت فعاليات مؤتمر "نداء الأقصى" الدولي، في 6-9-2022 في مدينة كربلاء العراقية تحت عنوان "مبادئ النهضة الحسينية ودورها في تحرير القدس وثورة الشعب الفلسطيني"، بالتزامن مع فعاليات ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام). وبدأت فعاليات المؤتمر بكلمة افتتاحية ترحيبًا بالحضور، إضافة إلى تلاوة آيات من الذكر الحكيم،



## كلمة منسّق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين الشيخ الدكتور عبد الله كتمتو

النهضة الحسينية، التي هي مبادئ يجب أن تبقى حية وفاعلة في كل زمان، للدفاع عن الشعوب المظلومة.

وحيث تشكل زيارة الأربعين فرصة للقاء الملايين من البشر من مختلف دول العالم، فإن هذا المؤتمر يطرح القضية الفلسطينية ومبادئ النهضة الحسينية في هذا التجمع البشري العظيم، باعتبارهما نقاط وحدة والتقاء بين جميع البشر من كل جنس وبلد ودين؛ وهو يهدف بذلك إلى:

دراسة قيم ومبادئ نهضة الإمام الحسين (عليه السلام)، باعتباره رمزاً للثورة ومواجهة الظلم، وتأثير هذه المبادئ في دعم القضية الفلسطينية، باعتبارها مصداقاً عصرياً للمواجهة ما بين الحق والباطل.

نقل صورة الأوضاع الخطيرة في فلسطين المحتلة والقدس خصوصاً، عبر الشهادات الحيّة من فلسطين، إلى قادة الفكر والرأي المشاركين في المؤتمر، لتحديد الوسائل المناسبة لدعم القضية الفلسطينية، على المستوى الفكري والثقافي والشعبي خصوصاً.

هي قضية الحق والخير.. قضية العدالة التي لا تتجزأ، ولا يمكن السكوت عن تغييبها في فلسطين، بينما يطالب أرباب الشعارات بتطبيقها في أماكن أخرى.

ونحن اليوم نجتمع في هذا المكان الطاهر، في هذه المدينة المميزة، في ظل وجوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، الذي حمل رسالة العدل والحق والإنصاف والإصلاح، ومن حولنا الملايين من المسلمين، الذين يقومون بإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين؛ تحت عنوان الانتماء إلى القيم الإسلامية والقرآنية التي تمثلت سلوكاً وعملاً في شخصية الحسين (عليه السلام) وحركته، وعلى رأسها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإصلاح وإنصاف المظلوم وإقامة العدل. وهذه القيم تشكل قاعدة لكل المؤمنين، بل ولكل العقلاء، يلتقون عليها في كل زمان ومكان، ويعملون على تطبيقها ونشرها.

وإذا أردنا أن نبحث عن ساحة وقضية تستحق أن نجتمع على النهوض بها والعمل لأجلها، والسعي لإقامة العدل والقسط فيها؛ فلن نجد اليوم أولى من قضية فلسطين.

ومن هنا تأتي فكرة الجمع بين قضية فلسطين ومبادئ



### السادة الكرام المشاركين في المؤتمر

(مبادئ النهضة الحسينية ودورها في تحرير القدس وثورة الشعب الفلسطيني) عنوان جامع، تتسع آفاقه لتتجاوز حدود هذا المؤتمر الهام نحو الإنسانية السامية، وتحمل لنا نفحات من عبق الخلود المرتبط بالشهادة ورسالات السماء. فالإمام الحسين (عليه السلام) هو الإنسان الذي لا يمكن اختصاره بتعريف موجز، كتعريف أي إنسان بآخر،

بحدود البيئة والجنس والزمان والعائلة أو ما شابه، بل هو الإنسان الذي ينطبق عليه مصطلح القرآن الكريم (الأسوة الحسنة). أي الإنسان الذي جمع في ذاته أرقى الصفات وأسمى المعاني وأفضل القيم، وجسدها في حياته ومسيرته وشهادته النبيلة. والقضية الفلسطينية



المحمدي

وجامعة أهل البيت

ومركز كربلاء للدراسات

والبحوث

ومؤسسة نداء الأقصى

ونرحب بجميع السادة

الكرام، وأهل العلم والفضل،

والمناضلين الأحرار الذي

يشاركوننا في أعمال هذا

المؤتمر.

وفي الختام نقول:

إنّ الإنسانية كلها بحاجة

للتكاتف والتعاون من أجل حلّ

مشكلاتها الكبيرة، ومن أهمها

مشكلة الاحتلال وتهجير الناس

وسرقة مواردهم وتحويلهم إلى

مشردين لا أمل لهم في الحياة.

ونحن ندعو كل المؤمنين

وأحرار العالم من مختلف

الأديان، الذين يشتركون مع

المسلمين في الإيمان بمبادئ

الحق والعدل والدفاع عن

المظلوم ووجوب التصدي

للمعتدين، من أي جنس أو تحت

أي عنوان؛ ندعوهم للمشاركة

في تحمل مسؤولية الدفاع عن

البشرية كلها، والمطالبة بالعدالة

والأمان للشعب الفلسطيني،

بالاستفادة من القيم المشتركة

التي تمثلت في نهضة الإمام

الحسين (عليه السلام)

واستشهاده.



وقدّم في كل مراحل القضية منذ مئة عام وحتى اليوم، كل غالٍ ونفيس، مادياً ومعنوياً، وبذل الأنفس والدماء والأرواح من أجل القدس والمسجد الأقصى.

ولا زال حتى اليوم يحتض راية تحرير فلسطين، وما احتفاؤه بموكب نداء الأقصى، وبهذا المؤتمر إلا صفحة ناصعة من سجل مشرفٍ عظيم من العطاءات والتضحيات.

كما نسجل الشكر للأمانة العامة للعتبة الحسينية على حفاوة الاستقبال والاستضافة وكل التسهيلات الكبيرة التي قدّمت من أجل عقد هذا المؤتمر، فجزاهم الله خيراً وتقبل منهم كل الجهود العظيمة التي يبذلونها.

ولا ننسى كافة الجهات الأخرى التي تعاونت وساهمت بكل جهدها في الإعداد والتحضير:

دار الإفتاء العراقية

ومجلس علماء الرباط

البحث في كيفية التصدي لمشروع التطبيع على المستوى الشعبي، في الدول العربية والإسلامية.

تحديد سُبل الاستفادة من المناسبات الجماهيرية، ومنها زيارة الأربعين التي ينعقد المؤتمر في أجوائها، في تعزيز الترابط والتضامن بين أحرار العالم، وخدمة القضايا الإنسانية الكبرى، وفي مقدمتها قضية فلسطين.

التعريف بجهود العراقيين في الدفاع عن قضايا العدالة والدفاع عنها، وعن حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم، والدور التاريخي للعلماء والمتقنين في هذا المجال.

وهنا لا بدّ من كلمة إنصاف وتقدير، بحقّ هذا الشعب الفيور الكريم المقدام، شعب العراق الشريف، الذي لم يكن بحاجة لمن يدعوه لِنصرة فلسطين، بل كان دوماً السَّباق وفي طليعة المبادرين إلى الوقوف إلى جانبنا، نحن الفلسطينيين،

## الجلسة الافتتاحية في مؤتمر نداء الأقصى الدولي

### الأمين العام للعتبة الحسينية: الأمة الإسلامية مدعوة إلى نصره الأقصى



أكد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، حسن رشيد العبايجي أنّ الأمة الإسلامية مدعوة إلى نصره الأقصى والتحرر من الاستيطان. وقال العبايجي: «نجدد مساندتنا للشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال الإسرائيلي».

### المطران عطالله حنا: كل إنسان ذو قيم أخلاقية يجب أن يدافع عن الحق



صرّح رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطالله حنا بأنّ «كل إنسان مؤمن ذو قيم دينية وأخلاقية وحضارية وإنسانية يجب أن يدافع عن الحق وعن العدالة لا سيما القضية الفلسطينية». وقال حنا: «إنّ ما يمرّ على الفلسطينيين من تأمر وما يخطط له العدو من أجل تصفية المقدسات والنيل من تاريخ وتراث المدينة المقدسة». وتوجّه حنا بالتحية إلى القائمين والمشاركين في المؤتمر، وكل أحرار العالم، متمنياً أن يصل صوت الحق إلى كل مكان في العالم.

## أستاذ البحث الخارج في الحوزة العلمية: واجب الأديان والمتدينيين نصرة فلسطين



ينصرنني؟». وأضاف «نداء المسجد الأقصى هو نداء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) معاتباً المسلمين»، مؤكداً أن «المقاومة الإسلامية باقية في فلسطين وجميع بلاد المسلمين».

أكد أستاذ البحث الخارج في الحوزة العلمية، سماحة آية الله الشيخ محسن الآراكي أنه من واجب الأديان والمتدينيين أن يكونوا مؤازرين لفلسطين وساعين لنصرتها. وقال الآراكي: «نداء المسجد الأقصى هو نداء الحسين (عليه السلام): (هل من ناصر

## رئيس الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية: على كل مسلم أن يدعم المقاومة بالوسائل كافة



وأضاف: «علينا أن نبذل كل الجهود لإنهاء الاحتلال الصهيوني وطرده بالكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهذا يقع على عاتق كل مسلم». وتابع: «من واجب كل مسلم وخاصة علماء الإسلام أن يدركوا أهمية دعم المقاومة بكل الوسائل الممكنة».

شدد رئيس الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية، الشيخ المفتي نفيح الله عشيروف، على ضرورة توحيد الصف العربي والإسلامي دفاعاً عن القضية الفلسطينية والمقدسات الدينية. وقال عشيروف: «لو نظرنا للقضية الفلسطينية بنظرة واسعة، نرى أن قضية فلسطين والقدس قضية عقيدة وقضية الأمة الإسلامية جمعاء».





## مانديلا: «تحيا فلسطين»

كما دعا مانديلا إلى الاستمرار بدعم القضية الفلسطينية بوجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وختم تصريحه بكلمة «تحيا فلسطين».

يُشار إلى أنّ فعاليات مؤتمر نداء الأقصى الدولي في مدينة كربلاء العراقية عقدت تحت عنوان «مبادئ النهضة الحسينية ودورها في تحرير القدس وثورة الشعب الفلسطيني»، بالتزامن مع فعاليات ذكرى أربعينية الامام الحسين (عليه السلام).

أجل الحق والعدل». وتابع: نحن في جنوب أفريقيا استطعنا أن يصلنا شيء من إلهام كربلاء لكي نتمكن من مواجهة (360) عاماً من الاحتلال وستون عاماً من نظام جائر.

وأضاف: من مؤتمر نداء الأقصى الدولي نقول إنّ للشعب الفلسطيني الحق في المقاومة والحق في ان يعود إلى أرضه ونحن سنمضي سوياً حاملين هذه القضية وندعو الأنظمة العربية إلى عدم المضي في مسير تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني».



وقال النائب في البرلمان في جنوب إفريقيا، ماندلا مانديلا إنّ «كربلاء تذكرنا بالتضحيات من

## كلمة رئيس مجلس علماء الرباط المحمدي السيد عبد القادر الحسني الألوسي خلال الجلسة الافتتاحية



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ورضوان الله تعالى عن صحابته والتابعين له بإحسان  
أما بعد:

فترحب باسم الشعب العراقي وباسم زوار الإمام الحسين عليه السلام بالضيوف الكرام من كل بلدان المعمورة أهلاً ومرحباً بالسادة والمشايخ والعلماء والأساتذة الفضلاء حياكم الله في عراق الإسلام وعراق الحضارات عراق أهل بيت رسول الله عليهم السلام والصحابة والأولياء الصالحين

إن مؤتمرنا هذا وهو نداء الأقصى ونداء من أقصى، جاء منسجماً بعنوانه مع الزمان حيث يتحد مع قضية الإمام الحسين (عليه السلام)، ومن حيث المكان في بلد الإسلام وفي كربلاء المدينة المقدسة، وهذا يجعل منه كلمة حق لنصرة حق المسجد الأقصى وقضية فلسطين الكبرى، نعم نداء من أقصى مدن الحضارات الإنسانية، والديانات السماوية، نعم إنه مجيء تاريخي منسجم مؤيد بعوالم الغيب، كلمته الأولى قوله تعالى: (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين) لنعلن اليوم من خلال هذا المؤتمر نداء صادقاً بصدق الرسالات لنقول لسكان المعمورة (اتبعوا المرسلين) ولا تنزلقوا لحضيض أودية الشيطان وأهواء الطغاة المستكبرين في الأرض، وأعيدوا الحقوق لأهلها وحافظوا على فطرة الإنسان ومبادئ الحق والسلام،

قال تعالى: (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)

ومن هنا نعلن ارتباط قضية المسلمين الكبرى بالقضية الأكبر قضية أبي الأحرار إمامنا الحسين عليه السلام، وما قضيته عليه السلام الإسلام المحمدي الأول وما رايته عليه السلام إلا الراية المحمدية البيضاء، محمديّة في منهجها علوية في فهمها وعلومها بل في الدفاع والمنافحة عن صرحها ووجودها، وهذا الاتحاد بين قضايا المسلمين يبشر بوحدة مصير ومعرفة وجود لن تسفر إلا عن فجر صادق بإذن الله بصبيحته يكون أمر الله بالنصر والفرج، وكذلك هو إعلان لمرحلة جديدة في مقاومة الأمة وجهادها والله مع الصابرين.

مبارك لكم مؤتمركم شكراً للقائمين عليه وشكراً للعتبة الحسينية ومتوليها وأميينها وهي تتبنى قضايا الأمة وتقف دائماً لتلبية حاجات المسلمين بكل أطيافهم.

وكلمتنا الثانية: (وجاء رجل من أقصى المدينة رجل يسعى) محذرين من مؤامرة شيطانية استكبارية تتربص ببني البشر وسكان المعمورة لقتل هذا الإنسان وإخراجه من دائرة إنسانيته بمشاريع بعيدة عن فطرته السليمة تذهب به لنكران خالقه، والانقلاب على قيم السماء والأرض، انحلالاً عن كل فضيلة، وترسيخاً لكل رذيلة حتى تصبح مجتمعاتنا البشرية خالية من قيم الحضارات السماوية التي بنتها سواعد الصالحين من البشر، كل هذه القضايا تنصهر اليوم وتمحور على قضية المسجد الأقصى لتكون الخندق الذي إن أحكمنا حفره ووقفنا نحمل السهام من خلفه موحدين غير مفرقين دفاعاً عن إيماننا وقيمنا دفاعاً عن حقنا في طاعة ربنا وعبادته وحقنا في بلادنا ومقدساتنا ومقدراتنا فسنمتلك بذلك أسباب النصر وموجباته وسنعيد للأمة مقدساتها وأمنها وحرية عيشها واستقرارها.

## كلمة المدير التنفيذي لرابطة برلمانيون من أجل القدس الدكتور البشير جبار الله خلال الجلسة الافتتاحية

ما يفسد مخططاتهم ويعصف بآمالهم. ولا شك في أن قضية فلسطين والمسجد الأقصى التي جاء هذا المؤتمر إلى وضعها في مركز تفكير الأمة تشكل مرتكزا جامعا يوحد جهود البشرية جمعاء في مواجهة آلة الطغيان التي لا ترتوي إلا من إزهاق الأرواح، وتعكير جمال الكون بوهج الخراب والدمار وإن أسرفت في الادعاء بمدلولات الحرية والعدالة والديمقراطية.

وفي الختام:

أتقدم بجزيل الشكر إلى دولة العراق لاستضافتها الكريمة هذا المؤتمر المبارك وأخص بالذكر العتبة الحسينية المقدسة التي رعته بكرم واسع وإحسان بالغ لا يستغرب من معينها الأصيل.

والشكر موصول إلى كل المؤسسات التي شاركت في تنظيم هذه الفعالية الكريمة، سائلاً الله العلي القدير أن يجعل هذا البذل في ميزان الحسنات يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



وحدث أليم، لكنها رغم ذلك الجرح العميق فإنها تبعث في أعماق المؤمنين برسالة جده المصطفى صلى الله عليه وسلم قيم الصدق بالحق، وبذل الغالي والنفيس في سبيل سيادته، وعدم الخضوع للأهواء والرغبات الذاتية مهما كان مصدرها، لأن الحق والحق وحده هو الغاية التي خلق الله الإنس والجن لأجلها.

ولا يفوتنا ونحن نعيش هذه الذكرى في أجواء مؤتمر نداء الأقصى الدولي أن نحذر من المخاطر التي يهدف من خلالها أعداء الإنسانية إلى زرع الفتنة وتمزيق أواصر الإخاء بين أحرار العالم جميعا وليس بين أصحاب الدين الواحد فحسب، إدراكا منهم بأن الفطرة السليمة والطباع النظيفة لا تنصرف إلا إلى الإخاء والتآلف والتعاون والإحسان وذلك

الصلاة على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

المشائخ الكرام أصحاب السعادة الأفاضل أيها الحضور الأكارم مع حفظ الأسماء والألقاب والمقامات:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وتحية طيبة مباركة ملؤها الود والإخاء والأمل بغد مشرق لكل حر يؤمن بالكرامة الإنسانية، ويسعى لتكون نبض الحياة في كل أرجاء المعمورة.

أيها الأفاضل الكرام:

لا شك في أن ذكرى استشهاد سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته، الحسين رضي الله عنه وأرضاه تنكأ في النفس ألماً لهول ما أصابه، وتشعل في القلب حسرة على مصاب جلل



## الجلسة الختامية في مؤتمر نداء الأقصى الدولي

رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة: "نداء الأقصى" يؤكد وقوفنا مع فلسطين

وعدّ رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أنه "ليس اعتباطاً أن يأتي نداء الأقصى من كربلاء لأن القضية الحسينية باتت محوراً لأحرار العالم"، موضحاً أنّ «المرجعية الدينية العليا في العراق سماحة السيد علي السيستاني أكّد لبابا الفاتيكان فرنسيس الأول خلال اللقاء بينهما أنّ فلسطين في الوجدان والصهاينة مستعمرون».

قال رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، الشيخ الدكتور خيرالدين الهادي، للأشقاء في فلسطين والقدس: «نحن أخوة في دين واحد، والعتبة الحسينية من خلال هذا المؤتمر تؤكد وقوفها مع فلسطين».

وأضاف الهادي: «نعيش بعض الخيبة حينما رضي البعض أن يعيش الذلة والهوان ومال عن قضية فلسطين وطبّع مع العدو الصهيوني».



## مفتي القدس: ما يقوم به الفلسطينيون هو اقتداء بالإمام الحسين (عليه السلام) الذي رفض الظلم

الفلسطيني حقيقةً هو اقتداء بالإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الذين لم يرضوا بالظلم والجور ودافعوا عن الحق، مشيراً إلى أنّ «ما يقوم به هذا الشعب هو اقتداء بكل المناضلين الذين يحافظون على حقهم مهما طال الوصول إليه».

وختم قائلاً: «الشعب الفلسطيني قدّم التضحيات منذ بداية القرن التاسع عشر ولا يزال يقدم هذه التضحيات من أبنائه سواء الشهداء منهم أو الأسرى أو المضحين بمالهم وكل ما يملكون في هذه الدنيا».

الإسلامية أن يذكروا المسجد الأقصى المبارك ويتذكروا الأوضاع التي يحيها المسجد الأقصى المبارك في ظروف هذا الاحتلال البغيض للقدس ومقدساتها». وأعرب حسين خلال الجلسة الختامية في مؤتمر نداء الأقصى الدولي عن أمله في أن يكون هذا النداء وأن يكون هذا المؤتمر بداية خير في الأمة الإسلامية حيثما كانت، وأن يكون الحضور من أهل العلم ومن أهل الفضل هو رسالة تنتشر بين شعوب هذه الأمة ليفهموا واجبهم ويتذكروا ما يلزم عليهم تجاه القدس ومقدساتها. وعدّ ما يقوم به أبناء الشعب



أعلن مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد أحمد حسين، أنّه «أن الأوان لكل أبناء الأمة

## ممثل مفتي العراق: القدس الشريف والمسجد الأقصى نصب أعيننا

تستمر لتحرير القدس الشريف ودعم الشعب الفلسطيني لأنها قضية العرب والمسلمين والأحرار حول العالم.

ولفت إلى أن "القدس الشريف والمسجد الأقصى نصب أعيننا وهي قضيتنا المصيرية، ونحن في العراق ولدنا وجُبلنا عليها".

وتابع الناطق باسم دار الإفتاء العراقية: "العراق قدّم التضحيات الجسام ولا زال يقدم من أجل نصرة شعبنا الفلسطيني وسنبقى نربي أجيالنا وأحفادنا على هذه الخطى".

عامر البياتي، أن "القدس الشريف والمسجد الأقصى نصب أعيننا على مرّ الزمان".

وأضاف البياتي: "نعلم بأنّ حكام العرب ليس لديهم قرار وخاصّة المطبعين، ودار الإفتاء العراقية تدعو لأيّ جهدٍ يُمْكِن الشعب الفلسطيني من النهوض والانتصار".

وأوضح أنّه «علينا الاستمرار بالتذكير بمبادئ النهضة الحسينية وتعليم أولادنا ذلك، والحديث أيضاً عن القدس وقضيتها».

وأعلن الشيخ البياتي أنّ "ثورة الإمام الحسين وامتدادها يجب أن



أكد الناطق باسم دار الإفتاء

العراقية ممثل مفتي العراق، الشيخ

## تجمع العلماء المسلمين في لبنان: نحن اليوم في معركة تحرير فلسطين ولا

## يمكن الوقوف على الحياد

وأشار إلى أنّه «لا يمكن أن يكون لنا دورٌ في المعترك الدولي إلا بتحرير فلسطين وإسقاط منظومة التطبيع»، مشدداً على أنّه "مهما قتلوا ودمروا لن تقطع أيدينا من أجل إيصال السلاح إلى فلسطين".

وفي ختام كلمته، توجه الشيخ حنينة إلى المرجعية الدينية العليا في العراق، قائلاً: "شكر سماحة السيد علي السيستاني على مواجهة الإرهاب التكفيري".

أكد رئيس مجلس الأمناء في تجمع العلماء المسلمين في لبنان، الشيخ غازي حنينة أنّه «لا مجال للحياد ولا بدّ من الوقوف في صلب الطريق ورصيف الأحداث وبمعترك المعركة ضد العدو الصهيوني».

وأضاف حنينة: "نحن اليوم في معركة تحرير فلسطين ولا يمكن الوقوف على الحياد".

وتابع: "الذين يطبعون اليوم مع العدو الصهيوني أخذوا الدرس من يزيد، وهم يهدفون للبقاء على كرسيمهم".



## والد الشهيد محمد الدرة يروي تفاصيل استشهاد ابنه أمام عينه



من هذا المكان.

وأردف: «تصوروا هؤلاء أطفال فلسطين، طفل في عمر 12 عامًا يقول لي أنت يا والدي لا تخف، أنا أتحمّل وأستطيع أن أتحمّل، طبعًا حاولت أن أدافع عن ابني بكل ما استطعت من قوة، تلقيت الرصاص في يدي وقدمي (وهي وسام شرف)، حتى أمتلأت بالرصاص، ولم يخاطبني ابني بعد ذلك، نظرت إليه على الجانب الأيمن، فإذ برأسه وقع على رجلي وظهره إلى الأعلى، حيث كانت فتحة كبيرة في ظهره، هنا أيقنت أن ابني قد استشهد، ولم يوجد لي شيء بعد لأدافع عنه، طبعًا كنت اهتزّ ألمًا لأنني لم أستطع أن أحمي فلذة كبدي، وهذا حال كل شعبنا الفلسطيني».

وشكر والد الشهيد محمد الدرة كل من يدعم ويناصر القضية الفلسطينية، مؤكّد أنّ هذا الدعم يزيد الفلسطينيين قوّة وإصرارًا في المقاومة حتى تحرير كافة الأراضي الفلسطينية.

كبيرة من الصهاينة المحتلين، لكن للأسف يا اخوة الاقصى يدنس يوما على مسمع ومرأى من الامة العربية والاسلامية ولم يحركه ساكن، في تاريخ 9-30 اشتعلت انتفاضة الاقصى، وكنت متوجها انا وابني الى غزة ولكن لم نستطع، وتوجهنا الى سوق السيارات لشراء سيارة كبيرة وكذلك لم نستطع، لذا اخذنا أدرجنا إلى مخيم البريج، كان الطريق مغلق، لذا نزلنا من السيارة، وأخذنا طريق التفافية، في هذا الطريق على مفترق الشهداء تمّ إطلاق الرصاص علينا، في المشهد الذي عرض، طبعًا لم يتوقف الاحتلال، وكان ابني يسألني لماذا يطلقون علينا الرصاص، أنا لم يكن لدي إمكانية الرد على ابني، لماذا يطلقون الرصاص، لأن كل همي كان أن أحمي ابني من الرصاص، وبعد وقت طويل من إطلاق الرصاص، أصيب ابني بأول رصاص في ركبته اليمنى، فصرخ وقال لي أصابوني «الكلاب»، فقلت له لا تخاف ستأتي سيارة إسعاف وتنقلنا

وجّه جمال الدرة والد الطفل الفلسطيني الشهيد محمد الدرة، تحية للجهات التي دعت له لحضور مؤتمر «نداء الاقصى الدولي» والذي يعقد في كربلاء المقدسة في الارض المباركة التي رويت بدماء الامام الحسين (عليه السلام)، الحسين سيد الشهداء وسيد شهداء الجنة ومن الإمام الحسين (عليه السلام) تعلمنا الشهادة، عندما تريد أن تصبح وطنيًا لا تخطئ فتتحول الى شخص عنصري، حب الحسين (عليه السلام) لا تحده سايكس بيكو، وكل الشكر لكل من ساهم في هذا المؤتمر دعما لقضيتنا الفلسطينية وهذا الدعم والمساندة يزيدنا قوة واصرارا على تحرير فلسطين وكامل فلسطين، وما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة».

وتابع يروي جمال الدرة تفاصيل استشهاد ابنه محمد الدرة أمام عينه: «قضية الشهيد محمد الدرة هي قضية كل شهداء ابناء الشعب الفلسطيني وكل أبناء أمتنا العربية والإسلامية، في 28-9-2000 دنس شارون الاقصى بحماية



## صابو: كربلاء أفضل مكان في العالم لنبدأ فيه هذا المؤتمر

فنقترب أكثر فأكثر إلى المسجد الأقصى المبارك.  
ولفت إلى أنّ «كربلاء أفضل مكان في العالم لنبدأ فيه مؤتمر نداء الأقصى الدولي».

قال رئيس حزب الأمان الوزير الماليزي السابق، الأستاذ محمد صابو: «نحن الآن نشهد تغيير مواقع القوة، من الغرب إلى الشرق». مضيفاً: «نستمع إلى نداء الأقصى،



## رئيس الدعاة في وزارة الأوقاف المصرية: المسجد الأقصى هو أمل هذه الأمة وشرفها

وتابع: «المسجد الأقصى أمل هذه الأمة وشرفها وإذا حدث له مكروه والأمة ساكنة فهذا عارٌ على الأمة وعيبٌ في جبينها إلى يوم الدين».

قال رئيس الدعاة في وزارة الأوقاف المصرية، الدكتور منصور مندور: «نحن أمةٌ تحول الهزيمة إلى نصر، الأمل إلى أمل، نحن ربّينا على ذلك».



## نداء الأقصى من كربلاء



مصدقاً عصرياً للمواجهة ما بين الحق والباطل. يدعو المشاركون علماء المسلمين إلى الاستفادة من مبادئ النهضة الحسينية والقضية الفلسطينية باعتبارهما عاملي وحدة بين أبناء الأمة، والعمل في سبيل توحيد الصفوف وتأليف القلوب، وجمع الكلمة، ونبذ الخلاف المذهبي والطائفي.

يدعو المشاركون أبناء الأمة وأحرار العالم للعمل على تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني في ظل ما يتعرض له والاستجابة إلى نداء المرجعية الدينية العليا في البيان الصادر عن سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني والذي

فإنّ المشاركين في مؤتمر نداء الأقصى الدولي، المنعقد بعنوان: (مبادئ النهضة الحسينية، ودورها في تحرير القدس وثورة الشعب الفلسطيني)، يرفعون نداء الأقصى من العتبة الحسينية المقدسة، ويعلنون:

أنّ فلسطين قضية ذات أبعاد إسلامية وإنسانية عالمية، ولها اعتبارات أخلاقية وفكرية تجعلها القضية الكبرى، التي تجمع الأحرار وأرباب المبادئ والقيم من مختلف أرجاء المعمورة.

أنّ الإمام الحسين (ع)، بما حمله وجسّده في سيرته وجهاده وشهادته من مبادئ شريفة وقيم سامية، هو رمز عالمي للثورة ومواجهة الظلم، وعلى كل الأحرار العمل على الاستفادة من فكره ونهضته في دعم القضية الفلسطينية، باعتبارها

إعلان صادر عن مؤتمر نداء الأقصى الدولي، المنعقد في كربلاء العراق، 7-9-2022

تأسيساً على روح التعاليم الإلهية الداعية إلى إقامة العدل، وإحقاق الحق، ونصرة المظلوم، والوقوف إلى جانب المضطهدين، ونشر الأمان والسّلام بين الناس.

واستلهاماً من نهضة الإمام الحسين (ع) وشهادته، والذي يمثل أنموذجاً رائداً في الدفاع عن الحق والخير، وبذل التضحيات في سبيل الإصلاح، والانتصار لحقوق المستضعفين.

ونظراً لما يتعرّض له المسجد الأقصى والمقدسات الدينية في القدس من انتهاكات، وتصادم جرائم الكيان الغاصب بحقّ الشعب الفلسطيني.

على وجوب استقلالية الخطاب الفكري والديني عن التجاذبات والأهواء السياسية نصرةً لفلسطين، وإلى وحدة المؤمنين بعدالة القضية الفلسطينية في الدفاع عنها، على اختلاف انتماءاتهم العقائدية والفكرية.

10- يعبر المشاركون عن تقديرهم للدور الكبير الذي يؤديه الفلسطينيون في الشتات ومخيمات اللجوء، في مساندة إخوانهم داخل الأرض المحتلة، وفي حمل رسالة فلسطين إلى كل العالم، وتعريف البشرية بالقضية الفلسطينية.

12- كما يعرب المؤتمر عن أسى التقدير والإجلال لما قدّمه العراقيون من تضحيات جليلة في كل المجالات دفاعاً عن القدس والمسجد الأقصى، وانتصاراً لحقوق الشعب الفلسطيني المظلوم، ويدعون مراكز البحث المختصة إلى الاهتمام بتوثيق ودراسة هذا الدور العراقي العظيم.

13- ويدعو المشاركون إلى وجوب الاستفادة من المناسبات الجماهيرية، وخاصة منها زيارة الأربعين التي ينغمد المؤتمر في أجوائها، في تعزيز الترابط والتضامن بين أحرار العالم، وخدمة القضايا الإنسانية الكبرى، وفي مقدمتها قضية فلسطين.

وفي الختام:

يقدم المشاركون في المؤتمر كل الشكر والامتنان للعتبة الحسينية المقدسة، التي كان لرعايتها الفضل الكبير في عقد هذا اللقاء الدولي، ولجميع الجهات العراقية الأخرى التي ساهمت في الدعوة إليه والتحضير له.



وأبنائهم.

تأييد حق الشعوب التي تخضع للاحتلال في المقاومة، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، الذي يقدم التضحيات العظيمة في كل يوم، دفاعاً عن حقوقه، وعن مقدساته وفي مقدمتها المسجد الأقصى الذي يتعرض لانتهاكات خطيرة من قبل الكيان الغاصب.

يعرب المشاركون عن التقدير والاحترام للأعباء الجسيمة التي تتحملها المرأة الفلسطينية، ويدعون إلى مناصرة الأسرى في سجون الاحتلال، وخاصة الأطفال والمرضى والنساء منهم، ويطالبون المنظمات الحقوقية والدولية بالعمل لإطلاق سراحهم.

يعتبر المشاركون في المؤتمر أنّ التطبيع جزءاً أساسياً من سياسات المشروع الصهيوني الاستعماري العنصري، ويدعون إلى مواجهته بكل السبل وإدانتته في مختلف المجالات، لأنّه يهدف إلى انتزاع الاعتراف الشعبي والرسمي بالكيان الصهيوني الغاصب، وإسقاط حقوق الشعب الفلسطيني.

يؤكد المشاركون في المؤتمر

تضمن النص التالي: (نهيب بالمسلمين كافة أن يهبوا لنجدة الشعب الفلسطيني المسلم، ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعالية منهم، ويبدلوا قسارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم واسترداد حقوقهم المغتصبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الغاصبين).

و (إنه لا يترقب من المسلمين إلا أن يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيرة ويرصوا صفوفهم ويجندوا طاقاتهم في الدفاع عنهم ووقف العدوان عليهم).

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يهنأ المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يكفوا عن إخوانهم وأخواتهم أيدي الظالمين المعتدين).

فلسطين هي ملك للشعب الفلسطيني كله، على امتداد الأجيال، ولا يحق لأحد التفريط بأي جزء من ترابها، وأن «حق العودة» حق مقدس، لا يمكن إسقاطه ولا التنازل عنه بأي ذريعة، وهو ملك لكل الفلسطينيين



## ممثل المرجعية الدينية العليا في العراق يلتقي المشاركين في مؤتمر نداء الاقصى الدولي



الأستاذ والمتعلم والفقير والكبير والصغير والرجل والمرأة من كل شرائح المجتمع تشترك وتحاول ان تقدم كل ما لديها من اجل خدمة الآخرين مجاناً.

ودعا الكربلائي جميع الدول وخصوصاً الشعب الفلسطيني، أن يكون لها حضوراً في زيارة الأربعين وأن يستلهم الجميع من الإمام الحسين (عليه السلام) البطولة والإصرار لكي يتعرفوا أكثر وبعمق وواقعية ومصداقية على هذ الثورة وكيف نوظفها في نصرة الشعب الفلسطيني وهي مسؤولية الجميع.

من جانبهم أبدى الضيوف شكرهم وتقديرهم للمرجعية الدينية وممثل السيد السيستاني حفظه الله على حسن الضيافة والاستقبال والرعاية الكريمة والاهتمام.

لشعوبهم جميعاً من البلدان الأفريقية والآسيوية، ونأمل من الإخوة في هذه الزيارة الخروج بنتائج مهمة وليس كما دخلوا قبل المؤتمر.

وأشار الكربلائي إلى أن «المسؤولية الأساسية في إدامة زخم الثورة الفلسطينية تقع على عاتق رجال الدين والمؤسسات الدينية أولاً والنخبة الفكرية والثقافية في المجتمع بل كل من يحمل هموم هذا الشعب المظلوم، والذين يحملون قضية الشعب الفلسطيني ويشعرون بمعاناته وما يتعرض إليه من اضطهاد سواء أكان من داخل الشعب الفلسطيني أو من الشعوب العربية التي تشعر بمظلومية أي شعب.

ولفت إلى أنه «في زيارة الاربعين يتساوى الجميع

أكد ممثل المرجعية الدينية العليا في العراق، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال لقائه المشاركين في مؤتمر "نداء الأقصى" الدولي، أن الإمام الحسين (عليه السلام) في ثورته ومبادئه وتضحياته ليس فقط لشيعة أهل البيت (عليهم السلام)، بل لكل المسلمين والأحرار والمظلومين، وإن عليهم الانطلاق من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) لإعطاء الزخم الدائم والمستمر للشعب الفلسطيني في قضيته.

وقال الكربلائي إن «جمعكم فيه شخصيات مهمة من فلسطين الحبيبة وشخصيات أخرى، ممن وقفوا ضد الظلم والاستكبار والاضطهاد ووقفوا مع قضايا شعوبهم ونادوا بالحرية والعدالة والكرامة





www.ps-moltaqa.com  
Oulamaforpa 1  
M: +961 81 811 495

الحملة العالمية  
للمقاومة  
إلى فلسطين



www.topalestine.com  
returntopalestine.net